

أكراد العراق الوطنيين يتهمون
اسرائيل بدعم حركة البزرافين

س - في مؤتمر صحفي عقده وفد الجبهة الوطنية
الاشتراكية في العاصمة العراقية هذا الثلاثاء ،
اعلن انباء عن دعم اسرائيل للحركة البزرافينية ،
انه يامع عيساوي (المستشارين الاسرائيليين) في قيادة
الريزاني . وهو نجل الملا ، ان
والده اصبح يخدم في الجبهة الامبريالية والصهيونية
باستمراره في حركة البزرافين . بعد ان كانت حكومة العراق
مطالب الاعتراف القومية المأذون بتحكم الذاتي . واعلن رئيس
الوفد نعيم حداد ، وهو عيسى قيادة حزب البعث العراقي ،
- البقية على صفحة ٢٤٦ -

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد السوفيتي

الجمعة ٢٢-٨-٧٤ هـ شعبان ١٣٩٤ ٢٩ / ٢١ 23.8.1974 VOL 29/31

أمام هجوم التوار الظافر
شهر الجبهة في فيتنام الجنوبية

سايغون - اعترفت حكومة الدمي في فيتنام الجنوبية ،
هذا الاسبوع ، انها فقدت في الايام الاخيرة فقط ، اكثر من
خمس آلاف قتيل وجريح امام هجوم التوار الظافر الذي
ردوا فيه على تعديلات حكومة الدمي على المناطق الحرة في
فيتنام الجنوبية . ويظهر ان جبهة الجنوبيين بدأت تهاجم
امام هجوم قوات الحكومة الثورية . فقد اعترفت حكومة
سايغون انها فقدت في الايام الاخيرة ، مدينتين في المصارف
التي دارت على طول الساحل الشمالي . كذلك علم ان مدينة
مانغ يوك قد سقطت في ايدي التوار . وهي تبعد ٤٥٠
كيلومترا شمال شرقي سايغون .

قام غنري كيسنجر باستدعاء رئيس وزراء اسرائيل
رايين ، الى واشنطن على عجل وبشكل لا يترك لبس حكومة
دولة مستقلة .



الاتحاد السوفيتي يرفض المطالبة الاميركية - الاسرائيلية
جنح في اسرائيل من عدم مقدرة كيسنجر على التهرب من التزاماته تجاه الاتحاد السوفيتي

حيثما - لحرر «الاتحاد» السياسي - نصبت المصحف اليومية الاسرائيلية ، هذا الاسبوع ، حلقة
مناحة على ما يبدو من بوادر تشير الى ان واشنطن مستعظرة ، امام الاحرار السوفيتي والسوري ، الى
المواقفة على استئناف مؤتمر جنيف باشتراك الفلسطينيين والى الضغط على اسرائيل كي تتخلل
في موضوع الانسحاب الفعلي وحل القضية الفلسطينية .

وصدت معاريف ، أمس ، صفحتها الاولى بعنوان صراحة مفادها ان وزير خارجية سوريا ،
عبد الحليم خدام والذي يزور واشنطن حاليا ، سيبلغ هنري كيسنجر ان سوريا لن تتخلى
مهمة القوات الدولية في هضبة الجولان ، والتي تنتهي في
نومبر القادم ، الا اذا ضمنت انعقاد مؤتمر جنيف وتمثيل
الفلسطينيين فيه والا اذاتحتفظت من اسرائيل ستواصل
انسحابها من الاراضي العربية . وقالت معاريف ان موقف
سوريا ، هذا ، تقرر بالتنسيق مع الاتحاد السوفيتي .
ومن المعروف ان المعتنقين الاميركيين
والاسرائيليين وجهوا ، في الاسابيع
الآخرة ، اشد الضغوط على سوريا ،
بما فيها التهديد بالحرب ، حتى تراجع
عن هذا الموقف .
هذا ولا تخفي حكومة راين قلقها من
الانسحاب المزمع الذي يمايلها به هنري
كيسنجر . فقد اعلن ، في مؤتمر صحفي
في واشنطن ، انه استمدى رئيس
وزراء اسرائيل ، راين ، الى واشنطن
في الضفة المحتلة وتقرر بدلا من ذلك

وكان هنري كيسنجر قد توهم انه
نجح في «التسليم» بين واشنطن
والقاهرة على تجميل مؤتمر جنيف
واستبعاد الفلسطينيين عنه الى ما
بعد الانتهاء من «تلك الازمة» مع
الاردن . ولكن هذه الاوهام تتبدد الان
الاردن . ولم يبقة الشعوب العربية وامرارها
على تحقيق الحل الجذري - السلام
المطلوب والقيم - بشرطين : انسحاب
الاسرائيل الكامل والناجز وفهمان
الحقوق القومية المشروعة للشعب
العربي الفلسطيني .
ويلاحظ سيطر الاميركاليون
الاميركيون وحلفائهم في اسرائيل (وفي
الاردن) يحاولون القارة والمطالبة ،
وقد يتطلعون حتى الى السطرات ،
لذلك «الكس الخبز» والمضفة .
ولكن من الصعب عليهم المبالطة الى
اعادة السلطة المدنية الاسرائيلية الى
اقسام من الضفة مع بقاء القوات
الاسرائيلية مسكرة على طول نهر
الاردن ، أي ما تسميه حكومة راين
«توزيع المصالحات» بينها وبين
الملك حسين .

موشى ديان
الى جنوب افريقيا !
جوهانسبورغ - من المفترض ان
يكون قد وصل الى جنوب افريقيا
وزير الدفاع الاسرائيلي السابق

في محاولة دليلة لاثبات
الوجه تظاهر حكام اسرائيل
بالزعل على واشنطن لان هنري
كيسنجر اعلن ، في مؤتمر صحفي
هذا الاسبوع ، انه استمدى
رئيس وزراء اسرائيل الى
واشنطن قبل ان يتم الاتفاق على
ذلك مع رئيس وزراء دولة
اسرائيل المستقلة . . . ولكن ، كما
اعترفت عل هشامير ،
افتتاحيتها أمس ، ليست
اسرائيل في وضع تستطيع معه
ان «تلب لعبة الزول مع دولة
كبرى كالاتحاد السوفيتي» .
سيلي استق راين امير
الاستدعاء وسيفل الى واشنطن
في مطلع الشهر القادم . امما
مجلس الوزراء الاسرائيلي ،
الذي عليه ان يقرر هذه المسألة
كما هو التبع في الاطراف المستقلة ،
فانه سيقرر هذه الزيادة «شكلا»
كما قالت هاترس - في اجتماعه
الاسبوعي مع الاحد القادم .

رئيس الهند
الجديد - مسلم
نيودلهي - بتأييد نواب حزب المؤتمر
والحزب الشيوعي الهندي فاز فخر

لا نريد ان نشبه العلاقات بين
واشنطن وحكام اسرائيل بالعلاقات
التي كانت قائمة بين واشنطن
والصينيين في ايتا الذين حكموا
اليونان ، على اعتبار انهم
«رجال اقوياء» زعم سبيغ
سبح حتى جاهد الثقلون من
سيدهم الاميركي ان ينجحوا الى
بيوتهم ، فذهبوا الى بيوتهم
«رجال فتراف وجردنا» !
فالطاقة في الاميركيين
والصينيين هي اعظم واتشد
ارباطا من ان تكون مجرد علاقة
بين السيد وعبيده . كذلك ليس
من السهل ، في آخر الزمان
هذا ، ان تجد الاميركيين
الاميركيين في الشرق الاوسط
سدا نابيا ومستعدا لكل
التفصيلات (على حساب
شعب اسرائيل طبعاً) كما تجد
في حكام اسرائيل ، وسبيغ
الافقوشون من بين الزعماء
العرب على قسمهم وعلى
شعوبهم وعلى قسمهم الوطنية
العادلة اذا اوهوا انفسهم بغير
ذلك . والنق يقال ان هنري
كيسنجر يبذل كل ما اوتي من
لباقة ودبلوماسية - وسفاح
اميركي - لاثبات حكام اسرائيل
من وظيفتهم الحالية وذلك لاثبات
الاميركيين الاميركيين من اذمتها
المتحملة في الشرق الاوسط .
غير ان هنري هاترس (امس) ،
بوليل ماركوس ، قد اجري هذه
التشابهة : فافق يبي على مدير
حكام اسرائيل وسبيغ استهم
التوسعة الذي شجبه بعضهم
جراتات اليونان . وفي ليل نجيب
الظلم اكتشف امرا وكشف التخاب
عن امر اخر . اكتشف انه بعد
الان لم تعد قادرون «الولايات
الاميركية ان تكون بوليسا عليا» .
لقد اصيحت ، في نهاية الامر ،
دولة كل الدول رتهم فقط
بمعناها . ! !

رومانيا تؤيد
قيام دولة فلسطينية
بوخارست - أكد الرئيس الروماني
شاوشيسكو لوفد منظمة التحرير
الفلسطينية بقيادة فاروق القدومي
رومانيا تؤيد حقوق الشعب العربي
الفلسطيني وخصوصا اقامة دولة
فلسطينية في الاراضي التي تجلو عنها
اسرائيل .

وثائق عن مستقبل الاحكامل توزع في الأمم المتحدة!
اهالي العنقلين الاداريين يعنصمون في كنيسة القيامة في بيت لحم

الاسبوع ، ان سكرتارية الامم المتحدة
وزعت على مندوبي الدول الاعضاء
ال ١٢٥ ، بطلب من الوفد السوري ،
- البقية على صفحة ١٤٦ -

روكفلر نائب فور
واشنطن - اعلن الرئيس اميركي
الجديد ، جيرالد فورد ، عن تعيين
نلسون روكفلر نائبا له . والنائب

الجدد يبلغ ٦٦ عاما من العمر وهو
خفف ملك النفط في امريكا جون روكفلر
وربب اول واكبر عائلة ملاك في
الولايات المتحدة . وهن سائمه

الصحفيون ان كشف عن مبلغ ممتلكاته
وبمائه رضى ذلك . وسئل نلسون
روكفلر منصب حاكم ولاية نيويورك مدة
١٥ سنة حتى استقال في نهاية السنة
الماضية . ومعروف بملافته المنيعة
بالحركة الصهيونية وكان الرئيس
الاول للجنة الجبهة اليهودية المتحدة
الوطنية .

شرم كاترينا
والسنت كاترينا . .
القدس - حين وصل وزير
المواصلات الاسرائيلي ، جاد بقوي ،
الى شرم الشيخ (التي يسمونها
اوترا) ، هذا الاربعاء ابدي
استغناء من بط العمل في نظوبرها .
وقال « اذا كان نمة أي شك في بقاء
سنت كاترينا (سيناء) تحت السلطة
الاسرائيلية ، فلا شك ابديا في ان
شرم الشيخ ستبقى في ايدينا » .
وكان هذا الوزير ، وهو من اتباع
راي ، يحوي اعضاء سيناء المحتلة
ودعوة من شركة طيران « اربيع » .
وحيث وصل الى مطار سانت كاترينا
في سيناء المحتلة اعلن ان الحكومة
فرت من مركز استغلال شخص
في المطار سيكلف مليونين ونصف
اليون ليرة وسيداء العمل في بعد
شهر .

لا يمكن الاستغناء
عن المساعدات السوفياتية
بيروت - قال الفريق سعد الدين
النسلاي ، رئيس الازكان المصري
- البقية على صفحة ٢٤٦ -

القدس - اعتصم عدد كبير من امهات وشقيقات
وزوجات المعتقلين الاداريين في كنيسة القيامة ، كما اعتصم
عند مساكن في بيت لحم ، صباح الثلاثاء الماضي ، معلنان
ان قضية المعتقلين الاداريين لن تنزل عن بساط بحث الرأي
العام المطبق والعالمي ما لم يلقوا سراحهم . واستمر الاعتصام
في كنيسة القيامة حتى الساعة ١١:٤٠ وفي بيت لحم حتى
انواحدة بعد الظهر . وفي بيت لحم قابل رئيس البلدية ،
انيس فرج العنصمات ووعبر فرج مطالبين الى الحاكم
العسكري . وقال انه حاول الاتصال بالمعتقلين ولكن

شرم الشيخ المحتلة .
فيما لا تزال القاهرة مظنة
على وجود هنري كيسنجر بضمكان
الاحزاب الاسرائيلي من جميع
اراضيها . اعلن الوزير الاسرائيلي
انه ستعقد عدد القتال في شرم
الشيخ وستبدأ السلطات المختصة ،
في الشهر القادم ، في بناء مدرسة
اقليمية يكف بناتها مليون ليرة !

بيان شيو عيسى قيرص يدعو الى
جلاء القوات الاجنبية
موسكو - لمراسلتنا الخاصة ايتل كنج ، تلفونيا
- نشرت جريدة برافدا ، أمس الاثنين ، بيان حزب
الشيوعيين القارصة (الكل) ، الصادر يوم ٨/٢١ ، وهذا
أهم ما جاء فيه :
يجب ان نحل ازمة قبرص
اساسا للامانة الاقتصادية
استقلال الجزيرة وحقوق الشعب
القيروسي في السيادة وانسحاب كل
الجيش الاجنبي من البلاد ورجوع
اللاجئين الى بيوتهم وانتهاد
الارن وضمانها المتابع مع نفيال
الشعب القيرص من اجل لاستقلال
والسلامة الاقليمية للوطن . ويؤكد
البيان اهمية موقف الاتحاد
السوفياتي من قرار مجلس الامن
٢٥٢ والداعي الى تنفيذ .

يبدل ميناء أثينا - ميناء حيفا قاعدة للاسطول السباحس !
دعوة امريكية لانتقاد حلف الاطلسي من الانهيار
على ايب - خاص بالاتحاد - انضمت « هاترس » ، هذا
الثلاثاء ، الى الدعوة التي ظهرت في « يديعوت احرونوت »
في الاسبوع الماضي الى جعل ميناء حيفا قاعدة للاسطول
السباحس الاميركي بدلا من ميناء أثينا - بيروس - في اليونان
بعد ان انسحبت اليونان من القيادة العسكرية للحلف
الاطلسي .
قائد الازكان اميركي المتحدة السابق ،
الجنرال مورر ، عن « دروس حرب
« عبيق » بقلم محرروها الياهو سطر
حاول فيه ان يثبت ان هذا الامر
شوري . تعزيز امن اسرائيل تعزيزا
ليس قليلا . . .
وملخص الحجة « اثنية » ، والتي
اوردتها الياهو سطر ، هي ان حزب
الكوير الاخيرة في الشرق الاوسط
انبتت انه بدون قواعد الاسطول
السباحس اميركي في حوض البحر
الارضي المتوسط لم يكن من الممكن
اقامة الجسر الجوي والبحري الاميركي
الذي يواسطه ليرت واشطن لافهم
المدات العسكرية لاسرائيل وفي اسرع
وقت .
ولكن الياهو سطر ما كان تشره

المسك اميركي في حوض البحر
الارضي المتوسط . .
وعبر الياهو سطر ، في المقال
المذكور ، عن انزعاج الاوساط الحاكمة
الاسرائيلية مما اصاب حلف الاطلسي
بخرق اليونان من قيامته العسكرية ،
وكذلك عن انزعاج حكام اسرائيل من
ازدياد الضغط الداخلي في الولايات
المتحدة في اتجاه تقليص « المساعدات »
العسكرية الاميركية الخارجية .
وحاول الياهو سطر ان يتجنب
حكام واشنطن ان هذا الامر يسيء الى
« نوازل القوى الدولي » ويساعد
الاتحاد السوفيتي ؛ وابدى امله
في ان يسرع الرئيس اميركي الجديد ،
جيرالد فورد ، في تعزيز القواعد
العسكرية في ضد الضغوط الاميركية
الداخلية - وكان الياهو
سطر ، او من يملك باسمهم في
اسرائيل ، هم الذين يتبعون المساسة
ويقدرونهم في واشنطن . فسبحان مؤرخ
المقول . . .

١٠٠ ألف شيوعي
جديد في الهند
نيودلهي - جاء في صحيفة الحزب
الشيوعي الهندي (يو ايج - المعمر
للجديد) ان عدد اعضاء الحزب ازداد
بمئة ألف عضو في السنة الماضية .
وهو اكبر حزب في الهند بعد حزب
المؤتمر الحاكم .

المخطط ابعاد المطران كيوشي من البلاد
القدس - لمراسلتنا الخاص يظهر ان كل الضجة ، التي
اثيرتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي لتهريب اعتقال
مطران القدس الكاثوليكي ، كيوشي ، ستنتهي بابعاده خارج
البلاد .

تد صرح شوليسر توليدانو ،
مستشار رئيس حكومة اسرائيل
للشؤون العربية ، ان مبعوثي القاتلين
الذين جازوا الى اسرائيل للتحقيق في
الامر ، سيطلقون من اسرائيل اطلاق
سراح المطران كيوشي والسباح له
بغفارة البلاد الى لبنان . وكان وفد
بايروي ، قوامه اطران بطرس العري
مطران اللدنية والاشمونية سبان
رئيس دير الطينين في حلب والاب حبيب
الباشا رئيس دير الرهنية البوليسية
في لبنان ، قد دخل الى اسرائيل عن
طريق راس القنطرة هذا الاربعاء
للتحقيق في اعتقال المطران كيوشي الذي
اعتقلته السلطات الاسرائيلية صباح
الاثنين الماضي بوجهة اليه تهمة تهريب
الاسلحة الى الفيلتين الفلسطينية .

السادات يؤكد
الاعتراف بمنظمة التحرير
الاسكندرية - باتخاذ زيارة رئيس
دولة الامارات العربية المتحدة زايد
بن سلطان لصر ، هذا الاثنين ، صدر
بيان مشترك منه وعن الرئيس المصري
انكا فيه استمرار تأييدها لقرارات
مؤتمر القمم العربي في الجزائر
والقرارات مؤتمر القمم الاسلامي في
لاون ، هذه القرارات التي تعترف
بمنظمة التحرير الفلسطينية مشجلا
شوريا وجيدا للوضع العربي
الفلسطيني . ومن المعروف ان الملك
حسن رضى الموافقة على هذه
القرارات .

يبدل ميناء أثينا - ميناء حيفا قاعدة للاسطول السباحس !
دعوة امريكية لانتقاد حلف الاطلسي من الانهيار
على ايب - خاص بالاتحاد - انضمت « هاترس » ، هذا
الثلاثاء ، الى الدعوة التي ظهرت في « يديعوت احرونوت »
في الاسبوع الماضي الى جعل ميناء حيفا قاعدة للاسطول
السباحس الاميركي بدلا من ميناء أثينا - بيروس - في اليونان
بعد ان انسحبت اليونان من القيادة العسكرية للحلف
الاطلسي .
قائد الازكان اميركي المتحدة السابق ،
الجنرال مورر ، عن « دروس حرب
« عبيق » بقلم محرروها الياهو سطر
حاول فيه ان يثبت ان هذا الامر
شوري . تعزيز امن اسرائيل تعزيزا
ليس قليلا . . .
وملخص الحجة « اثنية » ، والتي
اوردتها الياهو سطر ، هي ان حزب
الكوير الاخيرة في الشرق الاوسط
انبتت انه بدون قواعد الاسطول
السباحس اميركي في حوض البحر
الارضي المتوسط لم يكن من الممكن
اقامة الجسر الجوي والبحري الاميركي
الذي يواسطه ليرت واشطن لافهم
المدات العسكرية لاسرائيل وفي اسرع
وقت .
ولكن الياهو سطر ما كان تشره

١٠٠ ألف شيوعي
جديد في الهند
نيودلهي - جاء في صحيفة الحزب
الشيوعي الهندي (يو ايج - المعمر
للجديد) ان عدد اعضاء الحزب ازداد
بمئة ألف عضو في السنة الماضية .
وهو اكبر حزب في الهند بعد حزب
المؤتمر الحاكم .

١٠٠ ألف شيوعي
جديد في الهند
نيودلهي - جاء في صحيفة الحزب
الشيوعي الهندي (يو ايج - المعمر
للجديد) ان عدد اعضاء الحزب ازداد
بمئة ألف عضو في السنة الماضية .
وهو اكبر حزب في الهند بعد حزب
المؤتمر الحاكم .

١٠٠ ألف شيوعي
جديد في الهند
نيودلهي - جاء في صحيفة الحزب
الشيوعي الهندي (يو ايج - المعمر
للجديد) ان عدد اعضاء الحزب ازداد
بمئة ألف عضو في السنة الماضية .
وهو اكبر حزب في الهند بعد حزب
المؤتمر الحاكم .

١٠٠ ألف شيوعي
جديد في الهند
نيودلهي - جاء في صحيفة الحزب
الشيوعي الهندي (يو ايج - المعمر
للجديد) ان عدد اعضاء الحزب ازداد
بمئة ألف عضو في السنة الماضية .
وهو اكبر حزب في الهند بعد حزب
المؤتمر الحاكم .

١٠٠ ألف شيوعي
جديد في الهند
نيودلهي - جاء في صحيفة الحزب
الشيوعي الهندي (يو ايج - المعمر
للجديد) ان عدد اعضاء الحزب ازداد
بمئة ألف عضو في السنة الماضية .
وهو اكبر حزب في الهند بعد حزب
المؤتمر الحاكم .

١٠٠ ألف شيوعي
جديد في الهند
نيودلهي - جاء في صحيفة الحزب
الشيوعي الهندي (يو ايج - المعمر
للجديد) ان عدد اعضاء الحزب ازداد
بمئة ألف عضو في السنة الماضية .
وهو اكبر حزب في الهند بعد حزب
المؤتمر الحاكم .

١٠٠ ألف شيوعي
جديد في الهند
نيودلهي - جاء في صحيفة الحزب
الشيوعي الهندي (يو ايج - المعمر
للجديد) ان عدد اعضاء الحزب ازداد
بمئة ألف عضو في السنة الماضية .
وهو اكبر حزب في الهند بعد حزب
المؤتمر الحاكم .



موشى ديان . ومن المعروف ان
الاميركيين كانوا استغفوا ديان في
فيتنام الجنوبية قبل حرب حزيران
عام ١٩٦٧ . والان يعل عيفا على
جنوب افريقيا . . .

رئيس الهند
الجديد - مسلم
نيودلهي - بتأييد نواب حزب المؤتمر
والحزب الشيوعي الهندي فاز فخر

لا نريد ان نشبه العلاقات بين
واشنطن وحكام اسرائيل بالعلاقات
التي كانت قائمة بين واشنطن
والصينيين في ايتا الذين حكموا
اليونان ، على اعتبار انهم
«رجال اقوياء» زعم سبيغ
سبح حتى جاهد الثقلون من
سيدهم الاميركي ان ينجحوا الى
بيوتهم ، فذهبوا الى بيوتهم
«رجال فتراف وجردنا» !
فالطاقة في الاميركيين
والصينيين هي اعظم واتشد
ارباطا من ان تكون مجرد علاقة
بين السيد وعبيده . كذلك ليس
من السهل ، في آخر الزمان
هذا ، ان تجد الاميركيين
الاميركيين في الشرق الاوسط
سدا نابيا ومستعدا لكل
التفصيلات (على حساب
شعب اسرائيل طبعاً) كما تجد
في حكام اسرائيل ، وسبيغ
الافقوشون من بين الزعماء
العرب على قسمهم وعلى
شعوبهم وعلى قسمهم الوطنية
العادلة اذا اوهوا انفسهم بغير
ذلك . والنق يقال ان هنري
كيسنجر يبذل كل ما اوتي من
لباقة ودبلوماسية - وسفاح
اميركي - لاثبات حكام اسرائيل
من وظيفتهم الحالية وذلك لاثبات
الاميركيين الاميركيين من اذمتها
المتحملة في الشرق الاوسط .
غير ان هنري هاترس (امس) ،
بوليل ماركوس ، قد اجري هذه
التشابهة : فافق يبي على مدير
حكام اسرائيل وسبيغ استهم
التوسعة الذي شجبه بعضهم
جراتات اليونان . وفي ليل نجيب
الظلم اكتشف امرا وكشف التخاب
عن امر اخر . اكتشف انه بعد
الان لم تعد قادرون «الولايات
الاميركية ان تكون بوليسا عليا» .
لقد اصيحت ، في نهاية الامر ،
دولة كل الدول رتهم فقط
بمعناها . ! !

رومانيا تؤيد
قيام دولة فلسطينية
بوخارست - أكد الرئيس الروماني
شاوشيسكو لوفد منظمة التحرير
الفلسطينية بقيادة فاروق القدومي
رومانيا تؤيد حقوق الشعب العربي
الفلسطيني وخصوصا اقامة دولة
فلسطينية في الاراضي التي تجلو عنها
اسرائيل .

١٠٠ ألف شيوعي
جديد في الهند
نيودلهي - جاء في صحيفة الحزب
الشيوعي الهندي (يو ايج - المعمر
للجديد) ان عدد اعضاء الحزب ازداد
بمئة ألف عضو في السنة الماضية .
وهو اكبر حزب في الهند بعد حزب
المؤتمر الحاكم .

١٠٠ ألف شيوعي
جديد في الهند
نيودلهي - جاء في صحيفة الحزب
الشيوعي الهندي (يو ايج - المعمر
للجديد) ان عدد اعضاء الحزب ازداد
بمئة ألف عضو في السنة الماضية .
وهو اكبر حزب في الهند بعد حزب
المؤتمر الحاكم .

١٠٠ ألف شيوعي
جديد في الهند
نيودلهي - جاء في صحيفة الحزب
الشيوعي الهندي (يو ايج - المعمر
للجديد) ان عدد اعضاء الحزب ازداد
بمئة ألف عضو في السنة الماضية .
وهو اكبر حزب في الهند بعد حزب
المؤتمر الحاكم .

١٠٠ ألف شيوعي
جديد في الهند
نيودلهي - جاء في صحيفة الحزب
الشيوعي الهندي (يو ايج - المعمر
للجديد) ان عدد اعضاء الحزب ازداد
بمئة ألف عضو في السنة الماضية .
وهو اكبر حزب في الهند بعد حزب
المؤتمر الحاكم .

١٠٠ ألف شيوعي
جديد في الهند
نيودلهي - جاء في صحيفة الحزب
الشيوعي الهندي (يو ايج - المعمر
للجديد) ان عدد اعضاء الحزب ازداد
بمئة ألف عضو في السنة الماضية .
وهو اكبر حزب في الهند بعد حزب
المؤتمر الحاكم .

١٠٠ ألف شيوعي
جديد في الهند
نيودلهي - جاء في صحيفة الحزب
الشيوعي الهندي (يو ايج - المعمر
للجديد) ان عدد اعضاء الحزب ازداد
بمئة ألف عضو في السنة الماضية .
وهو اكبر حزب في الهند بعد حزب
المؤتمر الحاكم .

١٠٠ ألف شيوعي
جديد في الهند
نيودلهي - جاء في صحيفة الحزب
الشيوعي الهندي (يو ايج - المعمر
للجديد) ان عدد اعضاء الحزب ازداد
بمئة ألف عضو في السنة الماضية .
وهو اكبر حزب في الهند بعد حزب
المؤتمر الحاكم .

(۴)

بقلم : عثمان أبو راس

و عبد الحميد أبو عيظه

معركة انتخابات سنبله
١٩٥٥ حاسمة !

المنصري ، وقد انتفع ذلك من السلطة
الاستشارية التي كانت توجّهه
للمشروع التجديدي الاجباري . وعندما
عقد اجتماع جماهيري حاشد لبحث
هذا الامر بجماعة الحزب الشيوعي
تعرض البوليس بالاجماع فتصوّر
فيها لخطر العاروف واشترك فيه
الرجال والنساء وكان له اثرهم
الضخم على سياسة التجديد الاجباري
للحزب ، وعلى حياة وومي جماهيري
الطبيقة وقرى الملة
احباط مخطط
تنظيم مظاهرة العاروف
الاجتماع !
قبل خلع سنة ١٩٥٥ ظهر

بمقام محاولة الحكم العسكري طرد
السلي بالقوة، تاجست الجاهلي
بجواسات، كما جيموا وتاموا آسام
التي جاءت لتفريق الخلافة،
بأن حماس السيوخ لا يقل عن حماس
السفلي، وقد قشلت جيموا السلطات
والخلافه طردا تاما . وعندما
يتم مودت الاشراف ، كما حدثت
التي، وقد الرقيق طردا يواس
مسلح وطلب من المتقارن
تفريق، وتجنب الاستقراض
من أن يوسع الجاهلي أن الاشراف
الطائرة قد خقت الهف . وما هي
تتلقى بمعدوات في ثورت الجوع
عنه نظام، ومن ثمرت الحكم

معارك فاصلة ضد الإرهاب

كانت الجنوبي موزية قوة حدود ،
إذ كانت الضابطة سيرة الصمت (بلوم)
والضابط الصلبي ، نفذ عمليات
حلب ومهينة للكرامة ، بدون
مجزر ، وضد كل مواطن عربي
سائفة في الطريق . وقد أثار هذا
البرص الوحشي استنكار الجاهل
فحقنا ، وذهبت أراج الزلاخ كل
أولوات الانحياز التي رفعها الأذنين
فولت لإرهاب وإهانت الضابط .
سقط الحزب بئذ أن سمع بأول حادثة
استعداد على مواطن وجذ فضحه
بقصد مشورتو التثديد والمخاطبة
وضع ضد الإرهاب . ومزمان ما تلقى
تصدية مبادرة تلو مختلف أوساط
سكان ، وقتلت أرواسا مشيها
خما وأصدرت مشورتو تدعو إلى

وسلحة الليرة التركية
وكتبت صحيفة « الامواتيه »
افرنسية :
« ان حلف الاطلسي لم
يجلب خيرا لليونان ، واتما عانت
من طولها من الديكتاتورية العسكرية
التي جرها الى حافة الحرب . وعلى
سواء المسألة القبرضية ظهر حلف
الاطلسي بوجهه الحقيقي كانه تورط
حرب » .

الاتحاد السوفياتي
والأزمة القبرصية!

من خلال
قيام مراسلتنا
الخاصة في
موسكو

(الاتحاد) - عادت مراسلتنا الخاصة في الاتحاد السوفياتي ، الدكتوراة ايتل كلنجر ، الى موسكو في الاسبوع الماضي من عطلتها الصيفية في الوطن . فوجدت نفسها وجها لوجه امام الازمة القبرصية وتطوراتها العنيفة . وننشر ، فيما يلي ، بعض البرقيات التي ارسلتها اليها فهي تعبّر عن موقف الاتحاد السوفياتي المبني من هذه الازمة ومن الطريق الناجع لتسويتها تسوية عادلة .

انفجار الازمة القبرصية وازدیاد التوتر في الشرق الاوسط

اعقاب الوضع الناجم قد يحتشد
التزاح الاسرائيلي - العربي ، بما
يتفق ومصالح الاستعمار الاميرالي
الجديد . وهذا قد يؤدي الى تفاقم
التوتر في الشرق الاوسط وفي حوض
البحر المتوسط .

موقف الحزب الشيوعي اليوناني

تستند إلى تفاسير القوي المادية
للإمبريالية، وفي القسام الأول،
الاتحاد السوفياتي وسفر المبدنان
الاشتراكية. كما ينبغي على الحكومة
التي تتبع الديمقراطية في
الاجابة على التساؤلات في
الاجابة على التساؤلات في
كل القوانين العادية للديمقراطية من
عهد الديمقراطية الثانية، و
يتم ذلك يجب اصدار عفو سياسي
عام

مصر حلف الاطلسي

كتب مراسل «برافدا» في أثينا باتشيكوف :
 قال رئيس حكومة اليونان تليس في ٨/١٢ في تصريح لليون اليوناني أن الأمر خارج عن السياسة اليونانية المسلحة من جهة العسكرية لعطف الانكليسي قد اجراءات بوسل اخرى .
 افاد راديو اليونان ان وزير خارجية اليوناني ج . مارفوس قد يفي لمحددات عاجلة في واشنطن ، الحكومة اليونانية رفعت هذه . واصلت . الحكومة اليونانية

غروميكو في مجلس الامن

في معرض النقاش على احداث قبرص في مجلس الامن في ٨/١٦ قال يعقوب مالك المندوب السوفياتي: ان على مجلس الامن ان يفسح مسؤوليته ما يعنيه الشعب القبرصي، على مرأى من الاسم القرمي والعالم كله، على عاتق اوساط معينة في حلف الاطلسي التي تقرر في مصر الشعب القبرصي من وراء ظهره مستهتة بكل الواثيق والاعراف الدولية . فبهذه الاهدات تنير الى تورط حكومة الولايات المتحدة التي لجأت الى الضداع في بيانها عن الوضع في قبرص بزعمةا انها تضع نصب عينها استقلال قبرص وسيدائها، وقبرص عفسو تشيظ في حركة عدم الانحياز . وقال يعقوب مالك ان حكومة الاتحاد السوفياتي تطالب بوضع حد، فورا، لكل تدخل عسكري اجنبي وباخراج كل القوات العسكرية الدخيلة من الجزيرة واعادة حكومة الجمهورية الشرعية مع كل مؤسساتها .

واضاف مالك : ان تطورات الموقف في قبرص وما حولها لا يمكن ان تقتصر اهلها السوفياتي بان يتخذوا قرارات المجلس في ٢٤/٧/٦٠ مع ان الوفد السوفيتي كان يبني قرارات اكثر نجاعة .

برافدا ، عن انسحاب اليونان
من منظمة حلف الاطلسي العسكرية

8/17 فقال : ان قرار حكومة
ياخونوف تطبيقا اليونان بالانسحاب من المنظمة
العسكرية لحلف الاطلسي أحدث
قلقا عميقا في الاوساط العسكرية.

(الاتحاد) - يسرنا أن نقدم الى قرائنا الكرام، ولو متأخرا ، هذه النكريات المثيرة ، بقلم الوزير الشيوعي العراقي عامر عبد الله ، عن الاتصالات التي جرت بين الضباط الاحرار في الجيش العراقي وقادة الحزب الشيوعي العراقي تحضيرا لثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ . لقد ظهرت هذه النكريات في العدد الخاص بذكرى الثورة الذي اصدرته صحيفة الحزب الشيوعي العراقي اليومية ، « طريق الشعب » ، يوم ١٤ تموز ١٩٧٤ !

كَيْفَ تَشَارَكَ الشَّيْعِيُّونَ الْعِرَاقِيُّونَ فِي الْأَعْدَادِ لثَوْرَةِ ١٤ تموز ١٩٥٨
الْقَائِدُ الشَّيْعِيُّ الْعِرَاقِيُّ، عَامِرُ عَبْدِ اللَّهِ يَرْوِي تَفَاصِيلَ الْأَصْحَالِ بِقِيَادَةِ الثَّوْرَةِ الْعَسْكَرِيَّةِ

من الذكريات ما يعيش ويكبر ويتجدد .. وليس مثل تموز « قصة عاشت في قلوب الناس .. يحفظونها ، ويرتلون أناشيدها ، ويحدون ذكراها .

ولكن من الذكريات ما تهاولن ان تتوارى وتتزوى عندهما ويرهقها ايل من الاسى المريع .. كأنها تشفق على صاحبها من شجون ماضية .. ومندهما تهاولن رحلة الفصال ، تبدت تفاصيل الاحداث اكبر ، مثل انك بمعبر في قصر مهجور يد ان ذكريات الفصال رغم ذلك ، لا تشيخ ولا تهزم .. انها تمسك بتلابيب الحاضر وتسعى على ان تكون جزءا من المستقبل . وبالتالي فليس تنبعث حية ساخنة ، مع اول وخزة مثيرة ، وكأنها من وقائع الامل القريب .

قيل أيام .. وبمعدل من مناسبة
للفكر الجيدة .. التهنئت في خاطري
«نعم لواء» ونحن نودع واحدا من
جناحه الجوهريين ، الذي رحل بصمت
يتواضع دون أن يشعر به الناس -
فدع رحل (رشيد ملكه) فجأة
هو يولوي جناحيه على شعور
الإلهام والعتوق ..
تكتد ونريما من الإرفاق والاصطفاء
فكنته أحياتا ، ونجدها استفسا في
التكوين منه . لكن (رشيد) ظل شائتا
ويظل يعيش في الماضي ، في ظل يرقى
نفسه إلى التفتيت من صورة ماضية ..
ولم يهدأ (رشيد) إلا بعد أن غلبه
المرح . وكان اماله الصف عليه

غير أتي استقيت (رشيد) لدة أطول
مما كان يريد .. فقد تكت بحاجه إلى
الوقت وغيره من الاصطفاء الذين لم تعد
ظروف العمل السرى تسمح لي بزيعتهم
.. كما تفتت اخرون على انتقاص
للشعر .. وأزدها بجنى انتقاص
والإكراه التي فتعلها في مجابهة قوة
بريرية غاشية كانت تبدو «بتيمة» -
تستأمن من (رشيد) من (صاحبا)
بصفحة لا تفلح من البهجة .. ذلك
لأنني لم أكن قد عرفت ، منذ تركت عيسى
(عبد الكريم قاسم) في عام ١٩٦٥ وما
بعده ، أنه كان يحمل ميولا معينة ، أو
كانت له اتهامات سياسية من أي نوع
كان ..

لحزنا ولحكمة الثورية ، وقد
التفلات القسم الأكبر من
الأوراق ، ومن بينها :
- الموقف من النظام الملكي
يفنده والقواعد العسكرية التي
والعلاقات العمومية ، والتمشية
ومسألة إعادة العلاقات السياسية
مع الاتحاد السوفيتي، وقوانين
الشيوعية ، ومسألة القضاء
الاستجابة للسباسبين ، والحق
الجزية ، والحريات الديمقراطية
وتكريك الحكومة التي سبقت
والإؤسسات التشريعية ، و
الزراعي ، والموقف من احت
الخط .. الخ ..

يؤسس وأسس الجمعية العلمية السورية
كانوا اختلأ أيام الأخيرة إلى كراج مرق
التيمن العيش لولمبة الصغرين، انبتنا
بوت (رشيد) فجأة ... فنقصنا
داره ..
كان المشهد ملأ للجن .. الدار
بتواضعة .. عليها وحشة الحياة النجى
ملأها (رشيد) بآلمه الأخيرة .
والسير الوحيد في فرقة وقد
احتلمه مرضا مهلا لحسنة أيامه
فقط ، قبل أن تتركه النهاية .
ولمطار تشييعه ، كانت الريح
السافكة بنفوت غاضبة وحسى
الظلال الأرقاء اليابسة في عريشة
البيت الذى كان يعيش فيه .. كاتما
فالتت سمحت إلى الرجيل انسلنا له
عد أحد بحاجة إليه ...
كما تالاة من الرزاق وغرقت صفرا
في نوبه واصفاته الأربعين ...
أين اذن اصحقاه الكثر ، النيب
التي يقربون إليه أو يستنون مدافعه
هو كالم الصديق الأول للحرل الأول
الذي عاد نورة تيزن ؟

غير أن (رشيد) أكد لى (جديسة
القضية) مستشهدا بما أبداه أمام
صاحبه من قلق في عام ١٩٥٥ عند
بدء ورود شحات الساحة الامريكية
بوجوب (اتفاق الأمن المتبادل) وكيف
أن عبد الكريم قد أجابه بأن ذلك
« سيكون أفضل » ، حيث ستوفر
تجهيزات أكثر لمعالجة لكل من يريد
تخليص البلاد من « الحكام الفاسدين » .
كان (رشيد) يوم يغادر البيت بعد
صباح طويل ، ليعود للجلوب البيت
حيث .. غير أنى لم أثنأ أن اجزى
باعتائه رايأ شغويا أو متعللا في مثل
هذه القضية الخطرة قبل الرجوع الى
الدار .
تأولت بفسحة أوراق ، وبوت عليا
بستخين ، طالعة من الأفكار التي بدأت
تداولها في (الكتب اليسوى) . كما
نطرت إلى عدد من الشروط الاساسية
لأمن نجاح مثل هذه الخطوة ، وى
اساسيا ضرورة الانحداد على الجماعى ،
والنية الثورية للمطالب الرئسبة

كان ذلك في ظهر يوم قاتل من صيف
عام ١٩٥٦ ، عندما ناجلتى (رشيد)
بزيارة في موقفة في الدار التي كنت
فيها في (كعب الصليخ) ، وكان صاحبه
(كمال عمر نظمى) .
كان (رشيد) منفلا بعض الشيء ..
وقد أخبرنى أن « صاحبنا » —
ويقصد عبد الكريم تاسم — ينظره في
بيته ، وقد أوفده للاتصال بالحزب
الشوعوى من خلالى ، لالاحنا —
على عزمه على اسطحة بنظام الحكم
عن طريق عمل مسلح سيوفه ينتهذه
خلال مناورات الخرب القائم . ولذلك
نوب يطلب رايأى في مبادئ الخطوة
التي يزعم تنفيذها ، والور الذى
يستطيع الخرب أن ينهى به اندمى
الثورة .
كان (رشيد) مغللا — بحكم المهمة
التي تكلف بها — « صاحبنا »
سنتع تقوده إلى آخر عمله في (جولاء)
عصر البوة ذاته ، وكان يوم جمعة ،

في أيام السكوري ، وكان يوما مشهودا
لحكم الطبيعة الزكالية ، حيث نفذ
الارباب مائة بالمائة وقادت الاصحاب
الطبيعية بسرهما خلال فترة الاصراب ،
فمن الى الخروج يهرض الى المستنق
مواجهة للجنة ، وفي ليلك اليوم
يهرضت ايامها من قنطرة وميلادها
وايداعها واخترت الشمعات النورية
انساليب الفضل التي لم تعرفها من
لدة تجهرت النساء بالاسماء
ولاول مرة ، وتضمن الى الحاضرة
الاطلاق الاعلاني الشهيدي ضد الحكم
ومسكوري والارهاب البوليسي . وكان
الفاخية ان تقوم ، ينطلق
طيلة تلك ايام من مكان الطبيعة .

العربي

بـ بقلم الوزير
س العراقى وقادة
في العدد الخاص

لو لم تكن الحياة نفسها بشكل
قاطع قوة جاذبية الافكار الاشتراكية
عصرنا ، وحماية تطور الحركة
الاشتراكية وقام الحزب الشيوعي
في ظل النظام الرأسمالي ، كقادة في
بداية العمال وطلّهم ، لتحقيق
مصلحتهم التاريخية في تغير العالم
القديم ، لانتزح دخول الحركة
الشيوعية الى قري الثلث الاسرائيلي
والقائمة فروع للحزب الشيوعي
الاسرائيلي في كل من الطيبة وام
الفتح في صيف ١٩٤٩ ، ثم انتشرها
ونظمتها لمعظم قري المنطقة ،
ووصولها الى ما هي عليه اليوم من
العدد والصفة والنوعية والتأيد ،
يعتقد وكأنه مجزئة صوفية ، وشذوذاً
تاريخي ، في امل في العودة الى مثله
في مثلث شامية حال هذه القري في
القرن الآتية ، من حيث مستوى التطور
وعلاقات الإنتاج والوعي الاجتماعي
الذي كان يسودها ، يوم اقدم عدد
من أبناء الشباب ، لا يتعدى عشرين
اصحاب الياك ، وانخاضوا قدام
الطولي العباس في الاقدام على هذه
الخطوة الجريئة بنقد يليق بكرامته
الشيخين

وكان معظم هؤلاء الشباب قد كتب
نلك القرى طلبا للعلم أو الكسب
واستقر في بعض المدن الاسمية
فلسطين ، أيام الانتداب البريطاني
حيث حيفا وإيفا واقدس ، وهناك
تفرقوا على نصال (عمبة)
الوطني الفلسطينية « وانكسر
وبعض قادته السياسيين والفقيين
وجريدة (الاتحاد) من خلال عملهم
الوطني ، والمسال والتمعات ،
احتكاكهم بعملهم وولائهم في تلك
المدن . غير أن أمام حلقة الساسة
ضد الشعب العربي الفلسطينية
وتشريد عام ١٩٤٨ بفعل مؤامرات
الاستعمار الصهيونية والرجعية
العربية ، أعاد هؤلاء الشباب
قراهم التي صمدت في وجه محاولات
الاحتلال والتشريد فعملت لاسرائيل
بموجب اتفاقية رودس مقابل
صهيوني ببيعة كرسى حكم
خلال التوقيع رفعة مملكة على
البلد التاسع من فلسطين .
كان على هؤلاء الإبناء ، الذين
لجئنا وقرنا ، أن يجيئوا اشرف
عيسور بحر مظلم من اللجان
والاجانيف المنتشرة في قرى

المسقط « : يوم
تقوينا ١٩٥١
قرا العسكرين



عامر عبد الله
الاحتياط يالاور ومتابعة الاتصالات .
وفي هذا اللقاء « ولاول مرة
أخبرني بقلبه سعي من حالته لانا

صلة بجهة عسكرية اخرى تعمس في
الاحوال ذاتها

وهكذا اقتضينا العمل بيننا
الثلثين كما اتفقا على عرض الموضوع
في أقرب وقت ممكن وبالصفة المناسبة
على اللجنة البريكة من استسكان
المعلومات عن حيوية الحركة وإنجازاتها
وخصوصا فيما يتعلق بالأجوبة على
الاستفسارات والأوقت من حيننا .
كما حرصتم على التمسك بالقرار
درجات السرية والكتبات
الحدث يجري كلما التقينا لتبادل
المعلومات حول تطور القضية
« صاحبنا » - عبد الكريم تلمس
وعن « الوسيط » رشيد مذك
كان صاحبنا يطلق علينا (الماللة) -
عمال الكيلاء « وذلك بالارتباط
بمجموعة من التسميات والرموز الإخري
- حيث كنا نطلق كلمة « البناية »
الكثرة الموقفة وأعمال البناء -
لأنه هناك تسميات معينة عن العمل
التنفيذية للثورة ، في مرحلة لاحقة
للأحزاب السياسية وممثلين في (جبهة
التحرير الوطني) .
عند زيارتي لقيات أخرى بأحد
مجلسه وأصبحت بسن جميع السائلين
لدى عرضنا على عبد الكريم
- البقية على ص عهود

سنحفظ لكم فافان الأولين ماشرهم
في ادخال الشيوعية الى قلوبنا !
بقلم غزالي شمس الدين

تحتاج شبه اقطاعية ، وتتغلغل
ول وعواطف سكانها تركت خميعة
ولماتود والتقاليد الورثة عن
ي ، وتكتم فيه التقسامات
الاجلية وعائلية عميق وحده نضالها
اجل ختلوه ، خلقها وقذاها
كما شأت السنوات من الاستبعاد
فاني الاسود فالتعصب البريطاني
ثم تك الحرك الاسرائيلي الذي اطل
تلك الفكر من خلال حكم عسكري
س ، اخذ يحكمها بموجب قوانين
اركية التي روتها عن سلسله
يطاني ، وتميز منه بانداء المراقبة
عليه من قبل حكم مركزي
ثم فيه الرقبة في اقامة دولته
ية خالية من الاقلات ما امكن .

تتأت المهمة التنظيمية الاولى التي
امام رفاقنا الاولاء ، بعد اتخاذ
الحكولي في اقامة حلقاهم
بعد ائصلة مع الحزب الشيوعي
اليالي الام . وكان هذا الامر
بق بصعوبة خاصة ، في ظروف

ان مناسك الذكريات التي استجمعتها اليوم ، بعد مضي قرن على بدء المسيرة ، بجوانبها القائمة والتالفة ، والتي ذكرها على لسان رفيقنا الطائفة مقالاتهم التي نشروها في عدد الانوار الجنائز بمناسبة مرور ثلاثين عاماً على ميلاد هذه الجريدة الفراءية ١٧-١٩٧١ ، والذي يصحني بينهم الرفاق مثمن ابو راس والعديد اباي عيطه ومحمد شريف ومحمود حبيب .. وذلك القصة والذكريات التي يمكن مساعدتها من هؤلاء الرفاق الفاضلن ، والى منعتهم مشاغل الحياة اليومية ومساها السياسية ، عن ان يطلعوا الوقت لتدوينها بيئنا . رجاء الزيادة والصلاية ، فكم تلك الشكر والامسي ، لصيانة كرامتهم والاحتشام فيوعيتهم ، امثال عبد الرحيم ومحمد الصوري ومحمد ابواسان والى البقية على ما عودوا

أحب.. ثقافة.. فت.. أحب.. ثقافة.. فت..

تلاهم مشركتكم العرب واليهود

المهزلة : تعاوت الكتاب اليهود والعرب في سبل حياة ثقافية غنية وتفاعلت في الحياة الشعبية والسياسية

تل أبيب - مراسل الاتحاد - أعلن يوم الأحد الماضي ، رسمياً ، في مؤتمر صحفي في تل أبيب ، من اقالة رابطة جديدة ، مشتركة للكتاب اليهود والعرب . وقد تكون مفتوحة لكل كاتب وكتبة في إسرائيل بغض النظر عن القومية والدين والجنس ولغة الكتابة والانتساب العرقي والانتساب الإيديولوجي . ويأتي قيام هذه الرابطة صفة قوية لرابط الكتاب العربيين العنصرية المغلفة في وجه الكتاب العرب .

أهداف الرابطة : وقد جاء في دستور الرابطة ، وتؤكد في المؤتمر الصحفي ، الطابع الديمقراطي للرابطة ، مع تأكيد خاص على التركيب اليهودي - العربي وضرورة التقارب والتعامل بين كتّاب

الشعبيين ، والمعمل من أجل تعريف الشعبين بشركائهم . أي تعريف اليهود على الثقافة العربية وتعريف العرب على الثقافة اليهودية . لذلك تقرر ، كما أكد يورام كاتنيوك في المؤتمر الصحفي - تحطيم جدار العزلة بين الكتاب والجمهور من جهة ، وزيادة تدخل الكتاب في الحياة الشعبية والسياسية ، في كل قضية تخص الضمير والمسؤولية ، التدخل فيها . وجاء في دستور الرابطة الجديدة أن على الكتاب « أن يسعوا إلى التآلف في القضايا الثقافية والاجتماعية والسياسية ، وشد كل مظهر الغبن والظلم في حياة الدولة الداخلية » .

وقد أكد الكتاب يورام كاتنيوك أن رابطة الكتاب العربيين غير قانونية حتى حسب القانون العثماني لأنها

في سالف الزمان . وليس في بلاد ثانية ، بل في قرية عادية تلياً - عاش فلاح يدعى ستيفان .

وفي ذات يوم مضى ستيفان إلى الغابة ليحطب . وهناك جمع حزمة من العيدان والقعا تحت ستيفان ، وجلس ليستريح ويفكر . ولكن أفكاره لم تكن باليسيرة . وفجأة سمع حفيف أوراق السنديانة فوقه . سألته السنديانة التي كان يمكنها أن تكلم مرة كل مائة سنة : - ألم تلت حزين هكذا ؟ فنتبت ستيفان وقال : - آه .. عندي بيت وهنزة وحاكورة ذات ثلاثة مشال . ولكن ليس لدى أطفال وبدون أطفال فالوضع محزن ومخجل لي ولزوجتي . فغالت السنديانة : - ولكن هذا أمر يمكن تغييره .. تعال إلى في أواخر الخريف . وسيكون بلوط كثير حول جذوري . لكن لا تأخذ أياً منها . أبحث بين أغصان في البلوط الوحيدة التي لم تسقط .

وحل الخريف ، وذهب ستيفان إلى السنديانة . وهناك رأى بلوطاً كثيراً تحت الشجرة كما لو كان يحاول الفوص في الثرى الطيب . ورأى بلوطاً فريداً كمصباح صغير لتلعب على غصن عار . الجيران ويداعب الأطفال ، ولم تعرف القسوة إلى قلبه سيلاً .

قصة ميلاد دمية

أسطورة بقلم : انترينا مسيموفا

وقال عنه الناس : - أن لا يفتأ قلباً عطوفاً ويدين ماهرتين « وما يقوله الناس فهو صحيح بشكل عام .

وما أجمل تاجها . وفجأة تحركت البلوط . فاندفعت المرأة ، ونظرت إلى زوجها . ثم قربت البلوط من أنفها . وقالت : - ستيفان ، هناك شيء يتحرك داخلها . وانتزع الزوجان تاج البلوط ولفها إلى نصفين . فوجدوا في داخلها طفلاً صغيراً يحدوا بقرعة بلوط . ورغم ضلالتهم فقد كان جديلاً جداً . وتأوهت المرأة قائلة : - ولكن ماذا سنعمل به .. قد يخطئه فار ويمنع للديك أن يلتهمه وربما تأخذه معها . الرياح ، فهذا ستيفان من روعها بقوله : - لا تزعجي ، ستربيه . وأطلقا على الطفل اسم إيفان (على اسم الجد) . ومن الوقت ، ونما إيفان وترعرع ليصبح شاباً وسيماً ومبشرة للقلب والديه . وكان يساعد الجيران ويداعب الأطفال ، ولم تعرف القسوة إلى قلبه سيلاً .

صرخ التين إيفان بصوت

رؤوس أخرى . وهكذا بقي رأس واحد . ولكن الغضب الشديد أنساه أنه الآخر فزجر : - هذه نهايتك !

وانتفض على إيفان وطرحه أرضاً . فانكنا إيفان محتفناً الأرض . وحلق التين فوقه شامراً على أسنانه . ولم يلبث إيفان أن وقف على رجليه ملوحاً بمصاه . فصرع التين وتغنى عليه نهائياً .

وعاد إيفان إلى بيت أبيه . ولم يلبث أن تزوج فتاة جميلة ذكية . وكان بمقدورها أن تعد مائدة شهية . بدون أن يكون لديها بساط سحري . حتى لتلصص أصابعك . كما يقولون . وكانت تمشي بسرعة كما لو كانت محمولة على بساط الريح . وتغنى طيلة الوقت أغاني مرحة تجعل كل من يسمعا سعيداً .

وانتفض إيفان وزوجته اثني عشر ولداً . أنجبوا بدورهم أولاداً . ولم تكن هناك قسوة تستطيع أن ترغم أحدهم على الكروغ .

ومرة منع أحدهم لعبة أعطاهم إلى خبيثه . وهي عبارة عن دمية ذات قاعدة دائرية ثقيلة . لا يمكن إزالتها على الإطلاق مهما حاولت . إذ كانت دائماً تنز وإقتة . - وهكذا نحن !!

كثيرون من الناس يعرفون هذه اللعبة ولكنهم يجعلون قصة إيفان الأول الذي لم يركع أبداً .. وكذلك ذريته .

رسول حمزاتوف عضو مجلس السوفييت الأعلى

تم انتخاب شاعر داغستان ورئيس اتحاد الكتاب فيها رسول حمزاتوف ، مجدداً ، عضواً في هيئة مجلس السوفييت الأعلى .

وصدر لرسول حمزاتوف حامل جائزة لينين للاداب مؤخرًا ديوان شعر باسم « سنوات المسجة » . وهو عبارة عن قصائد وجدانية ووطنية تحمل الروح الشعبية للطينة .

أدباء داغستان

صدر مؤخراً في داغستان ، الاتحاد السوفييتي ، أول بحث يتحدث عن « أدب داغستان الكلاسيكي » . ويدور البحث فيه عن الشاعر الأفاري تاج الدين شاتكا ، الذي عاش في القرن التاسع عشر .

وضمت هذه الأشعار والأغاني والأساطير المتناقلة جيلاً عن جيل ، من شعراء موطن الجبال ، لأول مرة ، في كتاب .

وفي سلسلة « أدب داغستان الكلاسيكي » المخصص لنقطة البدا الشابة ، تظهر بحوث عن الشعراء الأفاريين محمود من كاخاب روسو ، وحزمتا تاداد - والد شاعر داغستان المعاصر رسول حمزاتوف ، ودار جيتشا باترايا ،

من الشعر السرياني القديم

بداية الأغنية

شعر : يوراش هيرو ترجمه إلى العربية : القونس شمعون

في قلب أغنية لوطني الحبيب ولكل ثدائي من أجل الحرية لوطني الكبير ... وللاشجان المعب لقل قلبه ... لكل طفل قلته قلبه طفلة الطفلة .

سنبقى نحن ويأتي من بعدنا من يحمل الراية ويسير ... أغنيات الحب والكنج أغنيا للظلمين في الصالح إلى الذين يضطهدهم رأس المال لأولئك الذين ينامون جيعاً للذين يرتعون برداً ويمعانون من الحر وزمجرير الشتاء وعيونهم تروى إلى الحرية ساعني لأشبال فلسطين والأرض المحتلة والأطفال المضطهد ضحايا الاضطهاد وأغنية خلوة لبطال فيقام وتبشلي الأممية وضحايا القاتلية في اليونان ولكل شعب يخوض كفاحاً من أجل الحرية والحياة السعيدة ومن أجل أن يسقط الظلمة ومضطهدو الشعوب ...

المالك الخرساء

قصة بقلم سعيد نفاغ

المسكين نقل الخميني .. فما كانت تقرب .. حتى رأيت عشرات الأيدي ترتفع تحيي من فيها .. وعالمات نهائيات من كل صوب .. وسالت دموع .. وعلت أصوات أطفال ياتين .

غصت قاعة المحكمة بتكديرات الخميني .. وفي الخارج امتلأت الساحة .. حتى لم يبق موطئ قدم . فطارت المحاكمات سريعة .. النهاية الخميني .. « معن الخرساء » .. وإذا أرخت السج عمت إن اليوم موعده محاكمة « معن » .. وعرفت أنه أخرس ؟! فزول استغرابك للإحرام القاسي .. فكلم قد صعدوا المحاكمات .. لكن هذه نكس .. فقلدي سيق في قصص الاتهام أكم .. والمحكمة خربة نوعاً ما .. وهذا ان تحظى بهذا العدد الكبير .. وهذا الاقبال .

وظهرت عند نهاية الشارع أربع دراجات فارية ، تحيط بسيارة خضراء غامقة بتصموم رقم أبيض .. فصدت أظفار أجنابهم واشكاهم .. فنادين رلحين أمام المقر .. وتجمع البعض في حلقات مبعدة هنا وهناك .. ورغم

أن المكان كان مسرحاً لمحاكمات كثير من الحكام والقرى الجبلية .. والذين في المسجون بشي التهم .. انتظروا اليوم المحاكمة .. لكنه في ذلك اليوم يلاذات .. شهد عدداً أكبر من القاسي .. ونساء وأطفالهن مشبهين بنذالين .. وكهولاً وشباباً .. ولا تلبث إلى ثمر ياتين يحدانان .. حتى تصل إلى أذنك كلمة « معن الخرساء » .. وإذا أرخت السج عمت إن اليوم موعده محاكمة « معن » .. وعرفت أنه أخرس ؟! فزول استغرابك للإحرام القاسي .. فكلم قد صعدوا المحاكمات .. لكن هذه نكس .. فقلدي سيق في قصص الاتهام أكم .. والمحكمة خربة نوعاً ما .. وهذا ان تحظى بهذا العدد الكبير .. وهذا الاقبال .

وظهرت عند نهاية الشارع أربع دراجات فارية ، تحيط بسيارة خضراء غامقة بتصموم رقم أبيض .. فصدت أظفار أجنابهم واشكاهم .. فنادين رلحين أمام المقر .. وتجمع البعض في حلقات مبعدة هنا وهناك .. ورغم

شكراً ؟! انتهيت سيد القاضى ؟! انتهت القضاية من قراءة هذا القصص القضاة فاضربوا الحواجب استغراباً تسرت بين الضمور هومة .. وفي الخارج .. تملكت الأصوات من كل جانب .. وأعطى محامي الدفاع حق الكلام : - « سيد القاضى !!! ما إننا من التفرع سمع شهادة المتهم وحالته هي كهذه .. أطلب من المحكمة .. أن تعطي المتهم فرصة .. تلت فيها على ما جاء في نص الاتهام ضده .. فانه يعرف القراءة والكتابة .. ونعطيه له الحق بكتابة قوله !! »

الكل يقول !! انتهت الجلسة لتعود للاعتقاد بعد ساعتين .. فيجب خلالها المتهم أن يطلع على نص الاتهام . ثم يروح أحد من الناس المكان . رغم حر الظهيرة القاضى .. فانقسم الجميع الكبير إلى حلقات وجهايات .. ينددون عن معين وسائر زملائه .. وينظرون بفارغ الصبر النهاية .

غمت الجلسة وكان أول المتكلمين محامي الدفاع : - « سيد القاضى !!! أود قبل أن تبدأ مراعاتي .. أن أتقرأ على المحكمة .. كلام التهم الذي تقرأ عليه نطقه كتهمة » .. « أن اتهام القضاية أياي .. بقاى قيت باتصال بجهة مشهورة .. لهسو

سعود الاسدي على لسان الشعب

يبدو أن الاسدي سعود الاسدي تآمر بالجو الشعاري في البيت الذي تفرع فيه . وقدبا قالوا من شابه آباءه فما ظلم . ولكن سعودا يز آباءه ، فهو إلى جانب ذلك ينظم الشعر ويكتب القصة .

بثقمس بنجم السما

مرة شفت بمد السما وأحد فقير في الصيف فارش عا سطح بيتو حصر وقاعد يتنمشي وأماجو شعر زيت مع زعفر وثلاثت ممن خبز الشعر وصغار يتننى على ريو يا ريت ينزل له وجهه من السما وما هو كثير وبين الألم والأمل وشوية رايت حنفة نجوم ونزلت بمحمضو الزغر في المصن نزلت تصبح ومنها بنيت فكره جميلة ببوعي عليها الضمير خبز الفنى ان غسبو بأشبي طعام ببثقمس بنجم السما خبز الفتر

وين بدى أروح ؟

في ناس بالتعليم ظلوا يسألوا وفي ناس بالتعليم ظلوا وضللوا وان كانسان يا أشي بالمعرفونكتقى وين بدى أروح باللى تجهلوا

بيتك في معدتك

في مرة كان الذئب ماشي في بلد وخوخر من الجوع وما بيرفأ أحد لاتي حمل قال له بتعرف وما ولد أني أنا عبك وأنت لى سند شرفنى بزيارة لاني معتبد وحناك بيتي بآخر الواد اننرد ولا نؤاخذنى ولا يحصل منتقيد من جميع الناس بيتي ببنتصم والحمل يسع تاوهي بنو الجلد وجاوب جواب بلبح للخصم اللسد بزيارتك يا شيخ كم نخرى عظيم لكن بيتك في معدتك ببنتوجسد

مشى بحاجتو

أعطيت ثوبي لقرى يسبح يديه وقطال بمسك الناس ميك عيلت ليه ؟ وجاوبتهم بهذا الشخص في حاجته أبا أنا هالوب مشى بحاجت ليه

في تاس

في ناس بمشو تايشتو دروبنا وان قصروا صاروا يسكو ذنوبنا وفي ناس قريوا بالفهم مكتوبنا وجاوبوا بالخبس عا حلووبنا وفي ناس مهنا نحرى من طيوبنا هيك كتبه خالفا مرغوبنا وفي ناس سرغوا نثودنا من جيوبنا وراحو يتوا بالفضل ع شعوبنا وفي ناس بالاتلام لسا بيتكوا ببهموسوا في دمساء طوبنا

التانون كذا !! لسنة ١٩٤٥ م . !! بسوط الاحتلال .. وكابسه .. ففطخت الشرطة .. وسبق معين إلى السجن ليقتي فيه هذه الفترة من شبابه . مع الآ من أبناء الشعب .. وقبل أن تخرج السيارة .. التي نقله وغيره من الشباب .. مدججة بالسلاح بحرسها ويؤخذ معين إلى السيارة .. مودعا والديه .. وزوجته . فملا أظفاله . شاككا . حتى تعزلت الجماهير في الخارج إلى نار متلججة . نهتف

الحكم على معين بالسجن لمدة خمس عشرة سنة .. محافظة منها على أن الدولة والجمهور .. ومواليا للثالة . آخذة بالاعتبار .. حالة التهم .

وكونه أبا لثلاثة أطفال .. . وما كاد الحاكم ينطق بهذا القرار . ويؤخذ معين إلى السيارة .. مودعا والديه .. وزوجته . فملا أظفاله . شاككا . حتى تعزلت الجماهير في الخارج إلى نار متلججة . نهتف



الرابعة

السياسة

■ سمعنا ، هذا الأسبوع ، أن دورة لتعليم اللغة العربية قد افتتحت ، خصيصا ، لأعضاء الكنيست . وأول ما يتبادر إلى الذهن ، في هذا الصدد ، هو تمنياتنا للطلاب الحزبيين بالتجاح . ولكن ما دام الطلاب أعضاء كنيست وما دام موضوع الدراسة هو اللغة العربية ، فهناك أبعاد سياسية واضحة لهذه الدورة .

إن أجهزة الاعلام الإسرائيلية ، وخصوصا الناطقة باللغة العربية ، تظلم وتزعم لهذه الدورة وكأنها دليل نية طيبة ، دليل اهتمام السياسة الإسرائيلية بزيادة فهم العرب ، بواسطة اللغة العربية ، مباشرة . ولكن حين يتعلم السياسة في دولة ما لغة شعب مجاور ، يظل السؤال الجوهرى هو : ما هو منطلق هؤلاء السياسة ؟ هل يتعلمون انطلاقا من نظرية « اعرف عدوك » أم انطلاقا من الرغبة المخلصة ، الثقافية - الإنسانية ، في فهم حضارة الشعب الآخر ؟

أحب أن أقول ، ويكل أسف ، أن تجربة العرب في هذا المجال ، مرة للغاية . فمن المعروف أن عضو الكنيست (أريد أن أذكر أنه وزير الدفاع السابق) موشيه ديان يجيد اللغة العربية . ووزير الخارجية يقال ألون حين يجلس بين العرب يتصرف وكأنه واحد منهم ، سواء من حيث السيطرة على اللغة ، أو من حيث العادات والتصرف . ووزير الخارجية السابق أبا إيبان ، يجيد اللغة العربية ، مع أنه ينصهر جدا في نطقها . ومع هذا ، فقد كان ديان مهندس الفطرية العمياء ، وألون هو صاحب « مشروع ألون » الاستيطاني الكولونيالى ، وأبا إيبان كان طوال عشرين من السنين يوقا أساسيا للسياسة الصهيونية المعادية للعرب ، في العالم الخارجى .

والشيء بالثمة يذكر . أن كل السياسة الانحليز ، ممثلى الاستعمار البريطانى في الشرق العربى ، كانوا مستشرقين على مستوى أكاديمى رفيع . لويس كان مستشرقا بارزا ، وكذلك المس بيل في العراق ، وكذلك فيليب في السعودية . وممثلو الاستعمار البريطانى في شرقنا العربى لم يقرأوا اللغة العربية وحبوا الطيبخ العربى والفقه أمة ، فقط ، بل صنعوا مؤلفات هامة في التاريخ العربى . ومع هذا كان كل هؤلاء استعماريين متطرفين ضد العرب . بل ربما استخدموا اطلاعهم على الثقافة العربية لتحسين وسائل السيطرة الاستعمارية على العرب !

القضية ، إذن ، ليست قضية اللغة ، بل قضية السياسة . هناك سياسة في العالم لا يعرفون كلمة عربية واحدة ، ومع هذا يحبون العرب ، ويتعاطفون معهم . وهناك سياسة عرب ، أبا عن جد ، ومع هذا يخونون القضية العربية .

وانطلاقا من هذا الفهم نقول بكل صراحة ، أننا مع ترجيحنا لدراسة أعضاء الكنيست لغة العربية ، إلا أن هذا وحده ، ليس من شأنه زيادة التقارب اليهودى العربى قيد أتملة . إذ ، ماذا يفيد التقارب بين الشعبين إذا كان يفتن وشارون مثلا ، يتكلمن اللغة العربية ؟ أغلب الظن أنها سوف يخاطبان أهل نابلس ، باللغة العربية ، لتفسيح أهمية الاستيطان الصهيونى في سبسطيا ، أو أهمية رحيل العرب الفلسطينيين من أرض إسرائيل الكاملة !

القضية هي تغير في العقلية ، وإكاد لا أبالغ إذا قلت أن القضية هي تغير العقلية كلها ، تغيرا كاملا . يجب التخلص من الاستعلاء العنصرى ، يجب التخلص من الفقة الجنوبية بفلسفة القوة ، يجب التمسود على فكرة أن إسرائيل جزيرة صغيرة في قلب محيط عربى ، وفقط علاقات حسن الجوار والاحترام المتبادل والتعاون بدون استعلاء ، يمكن أن تضمن الحياة المستقرة المطمئنة (التى عن قصد لا أستعمل كلمة حياة آمنة ، لأن هذه الكلمة صارت مشبوهة في نظرى ، بعد أن اقترفت كل موبقات النهب والتشريد والبطش ، باسم الأمن !) .

وما دمتنا في معرض الحديث عن اللغة العربية ، فأننى أسأل : ما دامت اللغة العربية لغة رسمية في دولة إسرائيل ، فلماذا لا يشعر المواطن العربى بهذه الحقيقة النظرية ؟ أن كل لافتات الشوارع بالعربية والإنجليزية فقط ، وكل مراسلات الدوائر الحكومية مع العرب ، تجرى باللغة العربية . أن كل ما في هذه البلاد يحاول أن يشعر العربى أنه غريب ، وأن اللغة العربية غريبة . وما دامت اللغة العربية رسمية (والمخوف أن وجود العرب ، في البلاد أيضا رسميا ، مهضوما !) فلماذا تسمى دار الأذاعة الإسرائيلية صند باسم « صفاط » . ووادى عربية باسم « هعرا » إلى آخر قائمة الأسماء التى تحمل العصب فى إسرائيل - نحن الموت بالمسكة القلبية - لا يستمعون إلى إذاعة إسرائيل باللغة العربية ؟ ثم ، لماذا لا يجسرى تعمير اللغة العربية والتاريخ العربى ، في المدارس الابتدائية والثانوية اليهودية ؟

لا بأساة . . أن دورة لأعضاء الكنيست لا تعنى أى تغير إلى الإحسان في وضع العرب في هذه الدولة وفي وضع اللغة العربية ، وقد تعلم العرب من الخبرة السابقة أن يشكوا ، بقلق ، في دوافع مثل هذه الخطوة . .

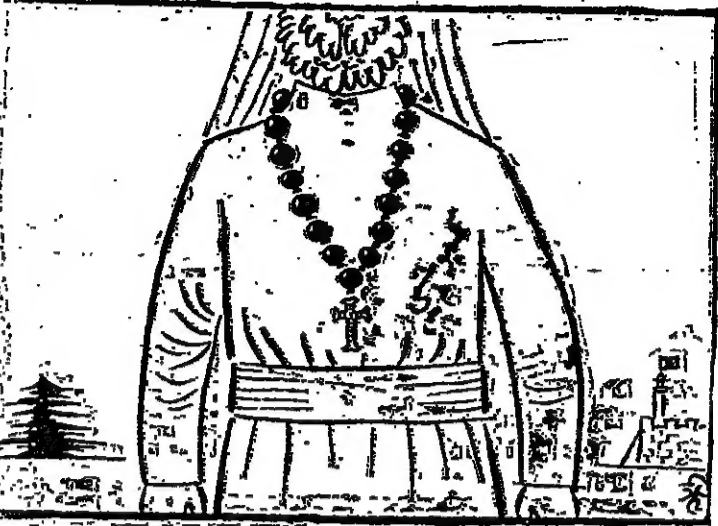
هذا ما لزم . . وملاحظة أخيرة عن جد : اقترح اشراك النواب المرشحين « العرب » في هذه الدورة ، لعلهم يتطورون بعض الشيء في اللغة العربية ، ولعل هذا يؤدي إلى تفكيرهم ، بعض الشيء ، في قضية شعبهم !

سميح جبران

بوعبيات

((ستوب))

الصورة الكاريكاتورية ، التى جانب هذا الكلام ، ظهرت في « هارتس » هذا الأسبوع (٢٠ - ٨) . ومعناها واضحة أن أسقف القدس الكاثوليكى ، كوشى يعلق بصلب على صدره متعلنا من غلادة من العنايل اليهودية ! أننا نعيد نشر هذه الصورة النوحية والفرقة كى نعود ونحسب المسؤولين الإسرائيليين ، بكل ما أوتينا من قوة تحذير ، من الأيغال في ألوم أنه يجوز لهم ما لا يجوز لغيرهم . . وماذا كانوا ، هم أنفسهم ، سيقولون لو ظهرت هذه الغلادة ، في صورة في بلد أجنبى ، على صدر كاهن يهودى وقد تلت منها نجمة داوود ؟



لقد صدمت « الاتحاد » ، في افتتاحية العدد الماضى ، حين نبهت الألمان إلى « أن الفاهيم ، التى تواضع عليها العالم كله ، قد تشوشت وانتقلت رأسا على عقب في رؤوس وأضغى السياسة الإسرائيلية الرسمية » . وكانت « الاتحاد » تتحدث عن حملة التشهير الجاحدة التى تشنها صحف البلاط الإسرائيلى ضد رجل دين كبير ومسؤول ومحترم هو الأسقف كوشى ، دون أن تراعى أي مشاعر طائفية دينية ودون أن تراعى حتى قوانين إسرائيل نفسها التى تعتبر البرشا حتى ثبت التهمة عليه .

لقد مضى على قيام إسرائيل دولة ، عضوا معترفا به في العائلة الدولية ، أكثر من ربع قرن . ولذلك لا يجوز لهؤلاء المسؤولين أن يبرروا أعمالا ، لا تلقى بدولة عريقة كى يحقق المسؤولون حلم المرحوم موشى شاريت ، رئيس وزراء إسرائيل الأسبق ، بأن تصبح دولة إسرائيل « دولة قانون لا دولة سطو » . وبهذا ، كما هو واضح ، أننا أريد الخ لى دولة إسرائيل الديمقراطية ومستقلة ومسماة بفهم حكماها وصحفيوها ، وهلمجرا ، ومهملجرا ، يفرقوا في الرحمة وفي التعصب الهيجى ، أنه توجد حدود ، في زمننا هذا ، لا يستطيعون أن يتجاوزوها .

فوجئنا مساء الثلاثاء الماضى ، وعند « الاتحاد » الآخر على الطاعة ، بنيا عن مصرع السفير الأمريكى في نيوقوسيا برصاص المتظاهرين القبارصة أمام السفارة الأمريكية .

دورتيست وخن

بقلم : عثمان أبو راسى

لقد اطاحت ووترفيت بالرئيس نيكسون والعادى لا توقفت . نيكسون والمعادى ، الذى وقع ضحية لتكالب وسائل الدعاية الإسرائيلية ، يتوهم أن فضيحة ووترفيت هي الوحيدة من نوعها في بلاد المم سام وفى كل بلاد الديمقراطية البرجوازية ومن ضمنها إسرائيل وأن نظام الديمقراطية البرجوازية هو متهى الديمقراطية والحرص على حقوق المواطن !!

ولكن من مقلنا نحن عرب إسرائيل ، الذين رزحنا تحت وطأة « الديمقراطية » الإسرائيلية ربع قرن ونيف من السنين ، يتذكر المثل القائل : الذى يدرى بذى والذى لا يدرى يقول كى عيسى ، عندما نسبح كل هذا الضجيج الذى تشهده وسائل الدعاية الإسرائيلية حول فضيحة ووترفيت .

وفى هذه الكلمات القليلة فأننى لا أريد أن أتطرق إلى جوهر التسايل الذى أدت إلى إبراز قضية ووترفيت من بين العديد من القضايا المثنية التى لا تحصى والتى تفر في مصب نظام الديمقراطية الرأسمالية في بلاد المم سام بشكل خاص وبقيسة دول الغرب الرأسمالية بشكل عام . فالماريون يبووان الأمور يعرفون أن عصاية الشيخ جاكسون المعادية لتخفيف حدة التوتر استلقت فضيحة ووترفيت لا حرصا على الديمقراطية والقيم الأخلاقية وإنما في محاولة لإشفاق مسيرة تخفيف حدة التوتر الدولى ونجاح سياسة التماشي السلى .

ويكفى أن نذكر أن هؤلاء المريعين جدا على الديمقراطية « الزنازة » لم يهتزوا قتل الرئيس جون كدى الذى سار أيضا على طريق كان من الممكن أن يؤدي إلى تخفيف حدة التوتر الدولى وتحسين العلاقات بين الدول ذات الأنظمة المختلفة بل أن سلسلة الجرائم التى ارتكبت للتستر على جريمة قتل جون كدى دفننا إلى الإبد تشر الذهل . ولكن البر ، الذى كبت ببيعه « هذه الكلمات » هو هذا الترسيل بمسوح الرجزان الذى نظارت به وسائل الدعاية الإسرائيلية طيلة شهر وشهور وهى تشر قضية

أننا نضم صوتنا إلى أصوات جميع العقلاء وأنسؤولين في العالم الذين انصدروا هذه الجريمة المشعة والتي هي طمعة في ظهر أسفاس السياسى الشعبى المعادل ضد مؤامرات الإمبريالية الأمريكية التى انزلت بقبرص وبشعبها أفتح مساحة .

وفي الوقت نفسه تجادرت الشكوك إلى أذهاننا . إلا أننا قرنا الانتظار . حتى ظهرت ، الآن ، تفاصيل هذه الجريمة : ظهر أن جماعة مسلحة ، من أعضاء المنظمة القبرصية الفاشية « أوكيا » ، اندست بين المتظاهرين وهى التى أطلقت الرصاص على السفير الأمريكى حتى صرخته . وهذه المنظمة ، وبإدارة العسكريين الفاشيين في اليونان ، هي التى نشبت الانقلاب العسكرى الدموى في قبرص ضد حكم الأسقف مكاريوس الشرعى ، هذا الانقلاب الفاشل الذى هجر الأزمة القبرصية الكاملة وامطعته الحكومة التركية مبررا لفرض الجزية .

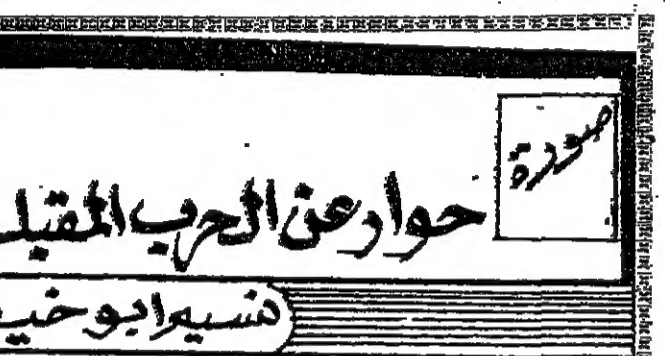
ومع أن حكم الإنجليز الفاشيين في قبرص لم يحسم أكثر من خمسة أيام فإن الحكومة الأمريكية (نيكسون - كيسنجر - شلنجر) لم تستعج من الإفصاح عن تاييدها لهذا الانقلاب . ونحن أجمع نعلم كنه تقريبا على رفض الاعتراف بحكومة الإنجليز ، فاشيين في قبرص أسرع السفير الأمريكى (صرعه هؤلاء أنفسهم في هذا الأسبوع) إلى الاجتماع برئيسى الإنجليز وتحدثت وكالات الأنباء الغربية ، بصراحة نكية ، عن دور السفير الأمريكى بغيرص في تنظيم الانقلاب الفاشى وعن أنه كان على علم مسبق به ، أتح . .

فماذا اختاروا صديقهم وريعا سيدهم ودافع محاسنهم ؟ أما بدافع من « فورة دم » على صديق غادر أنزلهم إلى قاع البحر تم قطع الجبل بهم ، ولما أتيا « مؤامرة عليا » لأحراق « المستندات » ولاستكشاف « تشاهد الأول » ولانقاذ هنرى كيسنجر وكل السياسة الأمريكية الرسمية من « ووتر غيت » جيدة أشد هولا وتتميا . .

ولا ننظروا ، في المستقبل القريب على الأقل ، أن ينحلى هذا السر كما لم ينحلى سر مقتل الرئيس كيندى ولا سر مقتل كل شخص يستطيع أن يقدم شهادة تجلو هذا السر ، وكما لم ينحلى سر نفس وقرق بارقة التجسس الأمريكية « ليرنى » - أى الحرية !! - التى أغرقها الطائرات الإسرائيلى « خطا » . .

أن تاريخ الدبلوماسية الأمريكية ، زعينة العالم « الحر » ، كما ترون ، حافل !

(جيبنة)



حوا عن الحرب المقبلة

نسيروا بوخيطة

— ألم تسمع ؟ يقول الحديث ، في هذه الأيام ، عن الحرب المقبلة !
— الحرب المقبلة ؟ لم نسمع ، بعد ، جراح الحرب الأخيرة . .
— ماذا جرى ؟! لقد كانوا ينتظرون بضعة سنوات بين حرب وأخرى ، فلم المجلة ؟
— يقولون بأن العرب يتهددون ويتوعدون من جديد ! وماذا جرى للعرب أيضا ؟ أنها صنعتنا نحن . . . لقد كانوا يتهددون عن الإسلام وتعمى المدن ومحاذات جنيف . . . لقد أثارهم تصريح رئيسى الأركان وتكديده عن « ظهور وضع تكون فيه نحن البائتون بالمعركة » . . . وأنه « لدينا شعور بأننا نحن الذين نهمس بالخوطة ونستطيع توجيه العرب في الاتجاه الذى نريده » . . .

— وماذا في مثل هذا التصريح ؟ أن قائدنا تصرح دائما . . . وتحتب النصريحات ! وهل يستطيعون منعنا من هذا أيضا ؟ ولكن هناك شيء آخر . . فقد تحدثت الصحف عن إجراءات جديدة أقوت في الجيش ، لزيادة استعدادة ، مثل تجنيد الاحتياط وزيادة ساعات العمل في الجيش . .

— ولكن لماذا هذا ؟ - بنى وبينك طمعا !
— للأسباب كثيرة ، منها الحصول على مزيد من السلاح ، وتعتيل عملية فصل القوات من الأردن ، وأخافة سوريا . .
— ولماذا تخيف سوريا بالذات ؟
— لأنها لا تريد أن تعيد السكان إلى قرى الهضبة !
— وما شأننا نحن بهذا ؟!

— هذا معناه أن سوريا تعد مؤامرة حرب جديدة !
— آه . . آه . . برافو والله . . فقد أدرك ذلك رئيسى الأركان قبلنا ، وهو يستعد ! ولكن ، ماذا يريد هذا « الأسد » منا ؟ ألا يكفى أننا ننازله عن أرض حررناها بجماة أنشانا ؟
— أنه يريد مزيدا من الانسحاب مع أن المناطق التى جلونا عنها ما زالت غير مأهولة !
— يقولون أن جيشنا يمر بليبوت هناك !

— وماذا في الأمر ؟ هل يبقى هذه البيوت وكرا للخربين ؟
— لا ينهيا طمعا . . لماذا لا يعودون إليها ؟
— بالفضح . . يجب أن يعودوا إليها . . مع ذوى النوايا الطيبة الذين يقدمون ألحون بسخاء من أجل التعميم . . هل سمعت أخبار حى الملك فيصل في مدينة السويس ؟!

الحق - حقوق اليهود وقبهم ومقتسهم !
وضيحة لكون المشورة جرى للستر عليها سنوات بحجة الأمن .
والقطة هنا أيضا طولة - قابلة - دوس الحريات والحقوق من قبل الحكم ضد اليهود - ولا يسع المجال لعدنا .

أياها فسادة - ضحيت إسرائيل وخبيعتها من مؤيدي السياسة الحالية وأساطينها : أن صانركم ، الذى تستيقظ حسب الطلب ، وتسام حسب الطلب ، حى ضمار غي نية وغر شرفة كما تدعون . ولكن هذه الفهم المعجبة الغريبة لن نستطيع مواصلة نهمر على التهج الذهن . إن عالما ينظر بسرعة ضد صالح نظامك ' المنف ' ومصلحة تسب إسرائيل تطالب وبتمنى سرعة ، ينفق الضمان الصحية الحبة حنا وضع نفاق الضمان حسب الطلب ! مثل نخرى معركة حبة من أجل سلام على نخرى - سلام الشعوب بحسب الشعوب - سلام بحسب على الإضطهاد القومى وليس العربك والحقوق الإسك - يا نخرى الضمان الحبة حنا عاوا إيدكم !

هجوم

السلاح في أيد ال . .

■ مرة أخرى يرتكب الزعران الديمويون جريمة قتل في شارع محتل . مرة أخرى يذهبون على هيئة السباح ، إلى مدينة القدس العربية إلى الأبد والمحلة مؤقتا ، يستفزون أهلها الصابرين ، ولا يتركونها إلا بعد أن يرووا غليلهم . وكما جرت العادة ، تكتب جرائد إسرائيل على نسق « المأذلة : أياها : زيارة سياحية - مشاجرة - تجمع عربى - ذهول إسرائيلى برى يودى في النهاية إلى ضفلة على زند أو ضربة من آلة حادة فيسقط عربى قتلا !

هذه المرة خرجت دافار (٨٨) (أفسطس) على المألوف ، فقد قاتلتها صراحة « طوشة - عومية في البلدة القديمة - بعد أن جرح عربى ، بيد لص يهودى » غي أن دافار لا يمكن أن تخرج على المألوف ، حتى النهاية ، إلى متى - استنادا إلى مصادر شرطة الاحتلال - أن يكون العربى الشيخ عبد الرازق سلامة (٧٠ سنة) قد قتل بايدي الزعران المحتلين ، رغم أنه سقط في أثناء ما سعى بالوشة العمومية ، وفارق الحياة في مستشفى الهوسبي . ولن نمجب أبدا ، إذا ما أقدم المحتلون على محاكمة التاجر الجرح محمد صب لبن لأنه تصدى للص اليهودى - على حد تعبي دافار - الذى حاول السرقة من مكانه . ولن نمجب أبدا إذا ما وجهت إلى الشيخ القتل والتأجير الجرح تهمة الانتماء إلى « منظمة تخريبية » . . . لا ، لم ، فكل عملية مقاومة هي - في منطق الاحتلال - عملية تخريب !

الذي حدث له أن تحول في القدس المحتلة ، يستطيع أن يتصور الفطرية التى يبدنها سياح الاحتلال وهم يسكنون في الشوارع . أكثر من ذلك فهناك اليوم تأكيد جديد على « وحيدة القدس » ، تستطيع أن تراه في الدوريات العسكرية المتخففة في الزحام مشهورة بانفجها الأمريكية فوق رؤوس الأطفال ونحو بطون الرجال والرجال . ونحن نتمنى بك في جيبك تسحب بنديلا تخفف به دموع التهور ، يخلل اليك أنهم قد شتمون بك في كل لحظة . ويطلقون عليك الرصاص . .

والسلاح في أيد ال . . الشيء بالشيء يذكر . . ما لنا في سرية الاحتلال - وسرته مثل سرية الحية - فلا بأس علينا إذا نحن تحدثنا قليلا عن مسألة اعتقال سيادة المطران كوشى ، مطران طائفة الروم الكاثوليك في القدس العربية إلى الأبد والمحلة مؤقتا .

حتى لو صحت التهمة الموجهة إلى سيادته - تهمة التعاون مع المقاومة الفلسطينية - فلن نمجب لأن التاريخ المعاصر حفل بأكثر من رجل دين - من شتى المذاهب والأديان ، أسهم في عمليات مقاومة الاحتلال الأجنبى . في أوروبا الحرب العالمية الثانية ، في أمريكا اللاتينية وفي الشرق الأوسط العربى ، هناك مفاز عديدة سجلها كهنة وشيوخ ورجال آمنوا بأن عبادة الله لا يمكن أن تكون صانعة إلا من خلال خدمة الشعب .

الذى يلى العجب ، أو يفتت نعيمهم حقيقا !
■ أحيانا نقرا في جرائد إسرائيل كلاما لا يزغزع البدين ، ليس لأنه كلام لا يزغزع البدين ، بل لأنه يزغزع البدين لدرجة الضحك أو الصمت الهادئ والسلام الروحى !

حتى اليونان عانت ربهما من أمريكا واسطولها السادس . وحتى اليونان قررت طرد هذا الضيف الغيل الدم من شواطئها . ونحن نقول « حتى اليونان » ، فليس لأنه لا يوجد في العالم أمة . . من اليونان ، بل لأنها كانت إلى الهمس القريب أكثر بلدان حلف ناتو التصامى بؤخرة المم سام .

ونشترى جريدة يديموت احروروت (١٨ - ٨) يستن أغورة ، وينتج عن الدروس المستفادة عننا من تجربة اليونان مع الاسطول السادس . وعلى الصفحة الثانية نقرا ولوى اسمه شلومو شمشغار كلاما لا يزغزع البدين . وأن كنتم لا تصفون فاقروا مايلي : « هل لدى إسرائيل ما

تتبرع به للأيركيين في خبيتهم هذه ؟ حنا - على حكومة إسرائيل أن تدرس ، برصاة ، اقتراحا لاستضافة الاسطول السادس الباحث عن ميناء بيتى ، في خليج حيفا . ليس هناك أى بديل أكثر منطقا من الناحية الاستراتيجية . حل كهذا من شأنه أن يكون مريحا ومفيدا للطريقين . مسألة « قاعدة اجنبية في إسرائيل ، لا ينبغي أن تثار في هذه الحالة . كل صديقات الولايات المتحدة الأمريكية من ألمانيا الغربية وإيطاليا سمحت للولايات المتحدة أن تحتفظ بقواعد في تخومها دون أن ينتقص الأمر من سياستها . القاعدة الأمريكية لا تشبه قوات الطوارئ السوفيتية في بلدان طيف وارسو .

ربما ، ولعوامل سياسية ، لا يقبل الأيركيون بهذا الاقتراح ، أما ، حتى لو هم رفضوه ، فلن يضرنا أن نتقدم به ، حتى نعلن بشكل نظائرى استعدادنا للوقوف إلى بين الولايات المتحدة ، واستضافة بوارجها ، حين أصبحت تلك البوارج بلا صاحب المتوسط .

كلام لا يزغزع البدين . . ألم اقل لكم ؟ !

سميح القاسم



